

الحكومة البريطانية تقر بأن غزو العراق ساهم في تحريض منفذي انفجارات لندن

لندن - «القدس العربي»:

أظهر تقرير رسمي بريطاني أن منفذي هجمات لندن في 7 تموز (يوليو) 2005 اندفعوا لتنفيذها بسبب المشاركة البريطانية في حرب العراق، ويأتي الاعتراف الرسمي عن الرغم من نفى الحكومة أكثر من مرة لأي علاقة بين الهجمات وغزو العراق، واعتبر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أن المنفذون تأثروا أكثر بما سمعوا عن الانفجارات الضخمة من حرب العراق، ونفى بلير أن تكون المشاركة قد جعلت بريطانيا هدفا للعمليات الإرهابية، ولكن التحقيق الذي أجرته الحكومة في الهجمات التي نفذها أربعة انتحاريين على محطات قطار الأنفاق في لندن صيف العام الماضي أكد أن المنفذون كانوا مدعومين بحسب الغضب على العراق. وكان موظفون في الخدمة المدنية واعتمادا على التقارير الأمنية التي وفرتها الجبهة الاستخبارات قد توصلوا لهذه الرواية الرسمية، حيث قام وزير الداخلية تشارلز كلارك بتشكيل لجنة للتحقيق في أحداث لندن في 2005 (ديسمبر) لدراسة الهجمات ودوافع المهاجمين بعد الطلب الشعبي لإجراء ذلك، وسيتم نشر نتائج الدراسة في غضون الأسابيع المقبلة كما أشارت صحيفة «ويمنستر فريند» والنيويورك تايمز، وربما تم نشرها مع نتائج تحقيق اللجنة الأمنية لشؤون

العراق، وجاء هذا في البنود التي خصصت لدراسة الدوافع التي كانت تدفع وراء المهاجمين وتحولهم نحو الخط الراديكالي، وكان كل من محمد صديق خان، قائد المجموعة، وحسين حسين، وشهبزاد تانوير وجيرمين ليندسي قد فجروا أنفسهم في محطات الأنفاق، وأكد صديق خان في شريط بثته قناة «الجزيرة» الحفظة هذا الأمر. وعلقت صحيفة «البيزيرفر» أن النتائج ستكون محرجة بشكل خاص لتوني بلير، الذي برز المشاركة في غزو العراق من أجل الحفاظ على أمن بريطانيا وبعادها عن الاضطراب الإرهابية، ودافع بلير في الذكرى الثالثة لغزو العراق عن سياسة التدخل العسكري، حيث قال في محاضرة الشهر الماضي إن هذه السياسة هي الحل الوحيد لمواجهة الإرهاب، ويقدم التقرير تفاصيل عن تحرك المهاجمين، من بداية رحلتهم التي حملوا فيها المتفجرات من مصنع مهجور في مدينة ليندز ورحلتهم الأخيرة للندن، وحتى عملية إشعال قنبيل المتفجرات في قطارات الأنفاق. وبالإضافة لحرب العراق تحدث التقرير عن عوامل أخرى ساهمت في الهجمات منها الحرمان الاقتصادي، حيث جاء المهاجمون من منطقة «بوركشاير»، والأقصاء الاجتماعي، إضافة إلى خيبة الأمل من المجتمع عن قادة المجتمع المسلم عامة وفي لندن ولدى الشباب المسلمين، وانشغالهم بتدبير صديق خان في شريطه بوضوح عن هذا الرابط عندما أتهم «الوطنيين الغربيين» بانتساب حكومة قامت بارتكاب جرائم ضد

الإنسانية. ويحدث التقرير عن رحلة كل من خان وتونوير إلى باكستان التي يعتقد أنها قاما ببقاء عدد من قادة العمليات في تنظيم القاعدة. وكانت تسريبات أمنية قد تحدثت عن بعيدا عن الرقابة الأمنية، حيث قامت المخابرات الداخلية (إم آي أسفايف) التي سبق العملية، ولكن التقرير لم يلق اللوم على الجهات الأمنية، وعلى الرغم من الرحلة لباكستان إلا أن التقرير يؤكد أن المهاجمين لم يكونوا إلا لاعبين ثانويين في تنظيم القاعدة، ولم تظهر تصرفاتهم قبل الهجمات أي إشارة عن نية للقيام بها. وأشارت صحيفة «صنادي تايمز» إلى مذكورة أعدتها «اللجنة الأمنية المشتركة» حذرت فيها بلير من المشاركة في غزو العراق ستكون مصدرا للتهديد الأمني الإرهابي على بريطانيا، وأكدت الوثيقة أن العراق لعب دورا في تحول الشبان المسلمين البريطانيين نحو الراديكالية. وتقول الوثيقة التي جاءت في أربع صفحات «الإرهاب الدولي: أثر العراق» أن الحرب «عززت تصميم الرهابيين الذين يخططون لضرب المصالح الغربية وأصبحت الدافع لتغيير الكرسين»، والتي اعترفت الوثيقة أن «العراق سيكون العامل الأكبر في دفع الشبان المسلمين للتحول نحو الراديكالية، وأولئك الذين يظنون للعمليات الإرهابية ضد أهداف بريطانيا بأنها شرعية»، وصادقت مديرة



مصير يتفقد الدمار الذي لحق بمقر حزب الوفد في القاهرة أمس

مصaban من 23 في حالة حرجة.. والشريف نفى دعمه واعتبر انه «انتحر سياسيا»

مصر: حبس رئيس حزب «الوفد» السابق و14 آخرين بتهمة «محاولة القتل»

مدار الساعة، وقد بدأ منهك القوى خائر العزيمة وزائغ العينين وقد نفى في تصريحاته أن يكون قد أطلق النار على أي من محرري الوفد أو العاملين بالحزب، وأضاف بأنه يناضل من أجل الحفاظ على شرعية الحزب مؤكدا أن الأحداث التي وقعت لم يكن يتوقعها. وأشار إلى أن الدولة خذلتها لأنها لم تقدم له الحماية والحزب وتركته يواجهه بصفه منفردا وسط حشد من أتباعه الضعفاء، ونفى أن يكون قد استأجر صبيحة الذي حيث يوجد مقر الحزب معرمة بالبرصاص أمس الأول من انصار جمعة وإبطاء، راح ضحيتها ثلاثة وعشرون مصابا منهم اثنان في حالة حرجة وذلك في الأحداث الدامية التي اندلعت اثر اقتحام معرمة جمعة رئيس الحزب الخلعو نعمان وحشد من البلطجية. وشهد الذي حيث يوجد مقر الحزب معرمة بالبرصاص أمس الأول من انصار جمعة وإبطاء، راح ضحيتها ثلاثة وعشرون مصابا منهم اثنان في حالة حرجة وذلك في الأحداث الدامية التي اندلعت اثر اقتحام معرمة جمعة رئيس الحزب الخلعو نعمان وحشد من البلطجية. وكان الشهيد يدعو للدهشة إذ تعاقب الوفديون القادة من انحاء جميعا وأثار الدماء وتكسر ارضية المكان فيما بينه وبين مناضلي الحزب، وأضاف قائلا: «مصدر القرار حيث يبدو الأمر كونه تناقض واضح بين أجهزة النظام حيث جتا يريد الحفاظ على جهة وأخر يريد القضاء عليه».

ظهور حالتين جديدتين لانفلونزا الطيور في مصر

القاهرة - قتا: اعلن حاتم الجبلي وزير الصحة والسكان المصري عن ظهور حالتين جديدتين بانفلونزا الطيور مساء أمس في إحدى قرى محافظة كفر الشيخ الأولى لطفلة عمرها ست سنوات وشقيقها عمرها عام ونصف العام ومغادرتهم القاهرة متوجها إلى فرنسا آن عدد الحالات في مصر (بما فيها حقول) الشباب المصري بالآردين) تبلغ ثماني حالات.. مطالبيا المواطنين باتباع التعليمات وأخذها مأخذ الجد حتى تمنع ظهور مثل هذه الحالات.

الاتحاد الافريقي يؤكد تعثر مفاوضات ابوجا بين الحكومة السودانية والمتمردين

جوانبه ومعالجة بعض البنود التي تحفظت عليها اطراف المتفاوض. وزير المغرب ان تحققت المفاوضات التي بدأت في الـ29 من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بحلول نهاية الشهر الحالي حسبما قرر مجلس السلم والامن الافريقي. وتشير جولاته المبكئة والحالية والتي دخلت شهرها الخامس وشبه متعثر بسبب المواقف المتبادعة لاطراف المتفاوض حول الملفات التي يجري التفاوض بشأنها والمتعمرة في ثلاثة ملفات وهي قسمة السلطة والشؤون والترتيبات الأمنية وبعض الوقت سريعا نحو نهاية المدة التي حددتها الاتحاد الافريقي لسحب قواته في لول (ستيمبر) القادم لتحل محلها القوات الدولية وتصاحبها الشركات العديدة ذات الاهداف المعلقة والخفية ومنها شركة بلاك ووتر التي عرضت أن تقدم خدماتها الأمنية ومرزقتها للعمل في اقليم دارفور بالسودان في إطار اسماء نائب رئيسه كوفير بلاك «تعزير قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي».

وقال في ندوة خاصة «اعتقد أن هناك عملا يمكن أن ينفذ بقوة صغيرة، ولكن المسألة تتعلق بمن سيقع له العمل في قريته»، وقال بلاك الذي كان سيقع له العمل كمنسق لكافة الانشطة الخارجية الأمريكية أن مرزقة شركة لن يشاركوا في عمليات عسكرية تقليدية وأنه قد بحث معهم مع الحكومة الأمريكية وحلف الناتو، وأضاف «هناك إمكانية واضحة أن تقوم بعمليات أمنية على هامش عمليات الناتو بتكاليف أقل».

اليمن: أحزاب المعارضة الرئيسية تؤكد أن حزب السلطة يريد وضعها أمام خيارين إما الأزمة أو الصفقة السياسية

موجبة ضد أحزاب اللقاء المشترك المعارضة لتضوية بنوها، في حين أن المشترك يرى ضرورة عدم تكرار صنع الواقع ويريد تغييرا كاملا للواقع. وقال العتواني أن «معركة المطالبة بالإصلاح السياسي والوطني الشامل ليست جديدة ولن تنته وستكرر» أحزاب المشترك موقفا إيجابيا وبإصلاح الإدارة الانتخابية لما من شأنه منع إجراء انتخابات شكلية تتجاوز روح الدستور والقانون». وأضاف ضد الصفقات التي يبرأ لها أن تكون، فحذ دعاية إصلاح واصحاب مشروع وطني واضح يجب إصالة للناس لتخوض المعركة سويا من خلال اصطفاط وطني معارض يسعى للقضاء على مظاهر الفساد السياسي والقبلي والإداري وبناء المجتمع بناء جديدا على أساس المشاركة الفاعلة والانتخابات احدى أهم

أن «السلطة تسعى من خلال حواراتها مع الأحزاب المعارضة لي وضع أحزاب اللقاء المشترك أمام خيارين أحلاهما مر، وهما إما الدخول بالوطن في أزمة أو، الدخول في تسويات والبرام الصفقات الخيبريين وأنه «لا بد أن تكون وأعلن نعمان في جلسة قات خاصة حضرها نعمان في اجتماعات الصحفيين ونشطاء المعارض لهذين الموضوع الانتخابي بشكل خاص. وأكدت أحزاب تحلل اللقاء المشترك للمعارض (أحزاب رئيسية أبرزها حزب الإصلاح والاشتراكي اليمن والوحدوي الناصري) على رفضها لتحاللات السلطة والحزب الحاكم وضعتها من خلال الحوار معه أمام خيارين (الأزمة) أو التسويات عبر (الصفقات السياسية).

هل تستطيع امريكا منع حرب أهلية في العراق؟

الجماعات الأخرى المرتبطة بالقاعدة. يجب عدم اغفال دور الأكراد، فهؤلاء يخشون من أن يمارس الفريق المنفصل، سواء أكان شيعيا أو سنينا، نفوذه عليهم ويضطهدهم، وقد يتيح لهم مثل هذا الوضع فرصة لاعلان تحالفهم المستقلة. أما ما اندلعت الحرب الأهلية سنية- شيعية في العراق سوف يتعذر على الولايات المتحدة السيطرة عليها، وقد يقوم الكونجرس الأمريكي (الذي لن يمكنه إيكن الحالي) باتخاذ قرار بسحب القوات الأمريكية من هناك، وقرار مثل هذا سيقضي دعما شيعيا واسعا في الولايات المتحدة. إذ تركت الولايات المتحدة العراق، فإن العراق سيعود مواليا لها، وليس إقامة جمهورية إسلامية موالية لإيران. إذا اتخذت امريكا مثل هذه الخطوة فإن ذلك سوف يدفع من إيران، بإمكان امريكا أن تدبر ظهرها للألفية السنية، وبدل كل ما تستطيع المساعدة الشيعية العراقيين على كسب السلطة الأهلية، وإقامة حكم ديمقراطي على مواليا لها، وليس إقامة جمهورية إسلامية موالية لإيران. إذا اتخذت امريكا مثل هذه الخطوة فإن ذلك سوف يدفع من العراقين، وقام السنويون والصوريون وبقية الدول العربية المسلمة بمساعدة العراقين على تفهيمهم عليها بدعم السنة السنية في العالم العربي بدعم السنة العراقية في التصدي للشيعة ومنعم من الاستثناء الحكومي، وهي بذلك قد تقلص من النفوذ الذي يمارسه الزرقاوي

الذين هم شعروا بعدم الرضى وطهران في هذه الحالة سوف تفضل قيام حكم يهيمن عليه الشيعة هناك، وليس ديمقراطية يمكن أن تلبس أو حتى تدعم المعارضة للحكم الإيراني نفسه، وجدت الولايات المتحدة نفسها تتنافس هي و إيران في التأثير على الشيعة العراقيين، ولكن كما تقربت واشنطن من السنة، فإن ذلك سوف يجعل الشيعة يتقربون أكثر من إيران، بإمكان امريكا أن تدبر ظهرها للألفية السنية، وبدل كل ما تستطيع المساعدة الشيعية العراقيين على كسب السلطة الأهلية، وإقامة حكم ديمقراطي على مواليا لها، وليس إقامة جمهورية إسلامية موالية لإيران. إذا اتخذت امريكا مثل هذه الخطوة فإن ذلك سوف يدفع من العراقين، وقام السنويون والصوريون وبقية الدول العربية المسلمة بمساعدة العراقين على تفهيمهم عليها بدعم السنة السنية في العالم العربي بدعم السنة العراقية في التصدي للشيعة ومنعم من الاستثناء الحكومي، وهي بذلك قد تقلص من النفوذ الذي يمارسه الزرقاوي

يعتقد مراقبون كثيرون أن العراق على وشك الدخول في حرب أهلية طائفية بين السنة والشيعة، فيما يرى آخرون بأن هذه الحرب قد بدأت فعلا، وهو ما قد يضع العراق في موقف صعب. لكن الولايات المتحدة أمام خيارات صعبة. إذا كان هناك من أمل لانقضاء خطر الرئيس الأمريكي جورج بوش بدقطة العراق فليس أمامه سوى دعم الغالبية الشيعية، لأن انتصار الألفية السنية سوف يؤدي إلى قيام حكم ديكتاتوري، وهذه الطاقة لن تستطيع فرض سيطرتها على العراق بوسائل ديمقراطية. بإمكان السنة أن يحكموا بطريقة ديمقراطية إن ما اختاروا ذلك. لكن الولايات المتحدة لا تريد ديمقراطية قائمة على طغيان الألفية تقوم بانتهاك حقوق الألفية، لأن ذلك سوف يهدد بمواصلة النزاع، ولذا فهي تريد ديمقراطية متمسحة، وحتى تتوالى الآن المتطرف من السنة، تخشى الولايات المتحدة أن يطلب الشيعة في العراق دعم

Arabic Media Analysts (Full/Part-time)

SOAS INTERFACE (ARAB MEDIA UNIT)

Fixed term until end June 2007

£25,316 - £42,421 pro rata per annum inclusive of London Allowance

Vacancy No: 100115

SOAS is seeking analysts with a strong background in Arab current affairs and media to work on a project monitoring and assessing Arab media output. Excellent written English is essential.

Annual leave is 30 days per year plus statutory and bank holidays. USS pension scheme will be available.

An application form and further particulars can be downloaded from www.soas.ac.uk/jobs. Alternatively, write to the Human Resources Department, SOAS, University of London, Thornhaugh Street, Russell Square, London, WC1H 0XG, fax no: 020 7074 5129 or e-mail: recruitment@soas.ac.uk stating your name, address and the vacancy reference number. CV's will only be accepted when accompanied by an application form. No agencies.

Closing date: 18 April 2006
Interview date: 8 May 2006

SOAS values diversity and aims to be an equal opportunities employer